

كلمات...

في يوم ٢٩ أكتوبر الماضي أقامت تركيا الجمهورية احتفالات حكومتها ومهرجانات شعبها بعيد الجمهورية والتحرير قبل ثمانى عشرة سنة .

وتركيا القديمة كانت « الرجل المريض » المحترق الذي تتعاقم الدول كبراها وصغراها مختلفاته وأسلابه . وتتحيف حدودها وتهزم جيوشها دول كانت ولايات محكومة لها بمد السيف ؛ تركيا القديمة التي كانت شعبها جاهلاً فقيراً مريضاً منحل الخلق متلاشياً ، والتي كانت حكومتها وتاجها وخلاقتها شخصاً لا حول لها ولا قوة ؛ تركيا المهينة الجناح قد استحال في ثمانى عشرة سنة إلى دولة ، واستحال شعبها أمة لها عزة ولها كرامة ولها جيش تتحدث صحف العالم به ، وأصبحت تركيا الجديدة لها صوت ولها اعتبار وأكثر من اعتبار في معركة السياسة والحرب القائمة ، ونحن نعرف ما هي السياسة والحرب القائمة .

نحن كانت لنا نهضة قريبة الاتصال الزمنى بالنهضة التركية ، أو نستطيع مع التواضع أن نقول : كانت لنا هبة وانتباهة منذ ثلاث وعشرين سنة وكنا نستطيع أن نصل بهذه الهبة وبداية اليقظة إلى ما استطاعت تركيا أن تصل إليه .

والآن عند ما نذكر نهضة تركيا ويتحدث الناس أو يكتبون عن تركيا الحديثة في هذه الحرب القائمة : حرب الحديد وحرب العقول والأذهان ، نذكر زعماء تركيا وقادة جهادها في هذا السبيل ، قادتها في بدء نهضتها وفي تسربها وفي بدء شبابها وشرف كفاحها

ونحن كان نهضتنا زعماء وقادة منذ كرم بالخير عندما نذكر النهضة المصرية ، ولكن يجب علينا أن نتم ما بدأه لنصل إلى ما وصل إليه غيرنا من القوة والعظمة

« المحرر »

(ب) رأس نازوك ، رأس أبي السهابة به محمد

قام هذان القائدان بفتنة كبيرة أدت إلى خلع المنتدرا بالله من الخلافة في يوم السبت النصف من المحرم من سنة ١٣١٧ هـ ، وتقليد القاهر بالله ، ثم رد المنتدرا إليها ثانية في يوم الإثنين السابع عشر من المحرم ، أى بعد ثلاثة أيام ! فكان جزاء هذين القائدين القتل ودفع رأسيهما إلى خزانة الروس . وقد تبسط في هذا الحادث التاريخي الخطير جملة من المؤرخين ، منهم مسكويه^(١) ، فها قاله في هذا الشأن أن الرجال « وصلوا إليه [إلى نازوك] وقتلوه ، وقد كانوا قتلوا قبله عجباً وصاحوا : مقتدر يا منصور . . . » ، ثم قال : « وصلب الرجال نازوك وعجيباً على خشب السارة التي على شاطئ دجلة . . . »

وواصل كلامه حتى جاء على خبر أبي الهيجاء إذ قال « . . . فرماه نزار جويه بسهم أصابه تحت ثديه ، وأتبعه بسهم آخر فأصاب رقبته ، ورماه بسهم ثالث وقد اضطرب فشك نخذه . قال بشرى : وهو الحاكم لهذه الصورة عن مشاهدة : فقد رأيت أبا الهيجاء وقد ضرب السهم الذي شك نخذه فقطعه وجذب السهم الذي أصابه تحت ثديه فانتزعه ورمى به ، ومضى نحو البيت فسقط قبل أن يصل إليه على وجهه ، فأسرع إليه أحد الأسودين ف ضرب يده اليمنى فقطعها وفيها السيف ، وأخذ السيف ، وغشيه الأسود الآخر فمز رأسه ، فأسرع بعض الخدم فانتزع الرأس من يد الأسود ومضى مبادراً به »

وكان المصير أن « أخرج رأس نازوك ورأس أبي الهيجاء وشهرا في الشوارع ، ونودى عليهما : (هذا جزاء من عمى مولا وكفر نعمته) ، وسكن الميخج » ، وردا إلى دار الخلافة وجعلا في خزانة الروس

(يتبع)

مباييل هراد

فلا تعرّضوا مواهبكم لليسم الديميم ... وفي الناس أيتامٌ آباؤهم
أحياء !

يجب أن يكون للجامعة في كل ميدان جنود . يجب أن
يكون إليها الرأي في جميع العضلات الأدبية والفلسفية والتشريع
والهندسية والطبية والعلمية

ويجب أن يكون الجوع أشرف قوت يقتات به الجامعيون
الأصلاء

أرونني أسرف في الأمانى ؟

إن قلم هذا القول فاني أجيّب بأنّ ليس في الخير إسراف
لقد كانت بلادنا أول مشرق للملوم والآداب والفنون ،
وكانت وثباتها العلمية والأدبية والفنية موكولة إلى رجال لا يقيمون
وزناً للأقوات ، فكيف نياس وتأخرنا المادى هو الشاهد
على صدق بُنوتنا لأولئك الآباء ؟

أما بعد فاذا أريد أن أقول ؟

لم أقل شيئاً ، لأنني قلت أشياء ، وبمض الإيجاز أبلغ من
الإطناب

الهدف الأدبي لهذا الموسم هو أن نخلق للقااهرة شواغل
جدية ، بعد أن طال عهدها باستصغار قيمة الوقت ، وبعد أن
كان غذاؤها لا يزيد عن اجترار القيل والقال

الهدف الأدبي لهذا الموسم هو أن نُنطق بمض الكليات
التي لا تنطق !

الهدف الأدبي لهذا الموسم أن ننقل القاهريين من الاختصاص
في التوافه ، إلى الاختصاص في الحقائق

باسم الله نفتتح هذا الموسم ، ولن يتخلى الله عن بناء كان
اسمُه أول ما سطر على حجر الأساس « وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون »
زكى مبارك

حكم في القضية رقم ٦٥٥ عسكرية النيا سنة ١٩٤٢ بمجلس زكى
عبد السلام خليل قاش بالمجلس شهرين مع الشغل بمجلس ١٧-٦-١٩٤٢
ليبعه قاشاً بسر أزيد من التسيرة .



حكم في القضية العسكرية رقم ٥٣٦ سنة ١٩٤٢ بمجلس ٣-٦-١٩٤٢
بمجلس كورلى ابراهيم الذكر صاحب مخبز بني مزار ثلاثة شهور مع الشغل
وعلق المحل خمسة أيام وذلك ليبعه خبزاً بأزيد من التسيرة .

ظفر بألقاب الجامعة القديمة والجامعة الجديدة ، فاذا صنعتُ
في دنياى ؟

إن قصائدى ومؤلفاتى ومقالاتى لا توحى إلى نفسى شيئاً
من الازدهاء ، لأنى أفهم جيداً أن للنوع والمبقرة غاية إنسانية
لا غاية عملية ، فأنا لا أفزع بأن يكون الجامعى هو المصرى الأول ،
وإنما أسمو إلى أن يكون الإنسان الأول ، فاستمدوا للنضال
في ميدان تكونون فيه أوائل الأبطال

لا قيمة للأرقام في حياة الوجود ، ولن يكون من أسباب
ازدهاء الجامعيين أنهم بلغوا بضع ألوف ، فالشمس واحدة والقمر
واحد ، وهما عندنا أنفع من النجوم التي تفوق الإحصاء

وأنا من أجل هذا المعنى لا أقيم وزناً للتضامن الجامعي ،
لأن التضامن سناد الضعفاء . أعاذنى الله وأعاذكم من وباء
الضعف . وهل تتجمع في الأرض أمةٌ كما تتجمع أمة التمل ؟

الجامعى الحق هو الذى يسير في كل أرض وفي عقله فكرة
الجامعة ، كما يسير المسلم في كل أرض وفي روجه هدى المصحف
كونوا آحاداً ، ولا تكونوا جماعات ، فالوحدانية هي العقيدة
التي ارتفع بها الشرق ، وبها ارتفع الغرب ، إن كنتم تذكرون
طلائع النهضة في التاريخ

إن الأدب الإسلامى أوصاكم بالتخلق بأخلاق الله ، وأعظم
صفات الله هي صفة الوحدانية . ولن يكون للتضامن قيمة
إلا إن كان أرقاماً صحاحاً تصاف إلى أرقام صحاح ، وأعيذك
أن تكونوا أصفاراً تزيد قيمة الرقم الصحيح

الصفر وحده عدم ، ثم تكون له قيمة إن تضامن مع الرقم
الموجود ، فاذا تريدون بأنفسكم ، يا أبناء الجامعة في هذا الجيل ؟
أنا أحب لكم ما أحب لنفسي ، وأنا أكره أن يكون لأى
مخلوق على سلطان ، فتحرروا من بوارق الدنيا كما تحررت ،
ليُسبغ الله عليكم نعمة الأدب الرفيع

لا تنشروا بعد اليوم على صفحات الجرائد شكائكم من قلة
الرواتب ، فإن سطرأ تكتبونه صادقين هو الرزق النبيل . وذكاه
المره محسوبٌ عليه ، كما قال الأسلاف

العقيدة الأدبية والعلمية هي الأبوة الكريمة للرجل الحصيف ،